

تهذيب كتاب البداية والنهاية لابن كثير- المجلس ٢٠

عبدالعزيز السدحان

طريق الليلة يا شيخ راشد ان شاء الله. نعم بعد اذنكم جزاك الله خيرا. حياك الله وبياك الله يحييك استعن بالله رعاك الله. بارك الله فيك بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فهذا يوم الاربعاء 00:00:15 والتاسع والعشرون من شهر جمادى الاولى لعام خمسة واربعين واربعمائة -

والف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وفيه المجلس العشرون من مجالس قراءة كتاب تهذيب البداية والنهاية. الحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفر له ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين - 00:00:36

قال المذهب وفقه الله ردة اهل اليمن بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نبغ الاسود الانسي باليمن اضل خلقا كثيرا من ضعفاء العقول والاديان حتى ارتد كثير منهم او اكثرهم عن الاسلام - 00:00:56

وقد قتله الامراء الثلاثة قيس بن مكشوف وفiroz الديلمي ودا ذويه ولما بلغهم موت رسول الله صلى الله عليه وسلم ازداد بعض اهل اليمن فيما كانوا فيه من الحيرة والشك - 00:01:21

اجارنا الله من ذلك قيس ابن مكشوف في الامرء باليمن عمل لذلك وارتد عن الاسلام والحمد لله عوام اهل اليمن. الحمد لله وصلى الله وكتب الصديق الى الامراء والرؤساء الشيخ راشد عفوا آآ راح آآ - 00:01:41

الحمد لله وصلى الله وسلم لاحظ تعبيرات اهل العلم وما اجمل ما اعبر عندما قال فتبعد من ضعفاء الناس العبارة اول كلام تبعه ضعفاء الناس اول شيخ راشد اش اخباركم؟ نعم. اول ما نبغ الاسود الانسي باليمن - 00:02:02

وظل خلقا كثيرا من ضعفاء العقول والاديان العبارة من ضعفاء العقول. نعم والاديان اما اهل البصيرة والثبات ما تأثر بل علموا انه كذاب اشر ثم العبارة الثانية لما ابن كثير قبل قراءة الشيخ راشد اعادنا الله من ذلك. يعني عن الردة - 00:02:32

هذه العبارات سبحان الله ينبغي الاعتنى بها ظعفاء العقول هؤلاء الذين تلاعبت الشياطين بعقولهم اتباع كل ولهاذا لا تستغرب الدجال كما جاء في الحديث يتبعه فنام عظيم من الناس اذا كان هذا العنفي ومن ادعى النبوة - 00:02:55

قد اضل جيلا كثيرا مع ان معجزاته غير ظاهرة. كله كذب وعفوا مع انه مخادعاته غير ظاهرة وظهور بينة لكن الدجال يمر على الارض الميتة في امر ان تخرج منها كنوزها ويقتل الرجل ثم يحييه باذن الله - 00:03:24

هذا من اطن ومن اخطر الفتن في الشيخ راشد عبارة قلتها قبل قرأتها قتله الملوك الثلاثة او في العبارة الملوك الثلاثة ما الذي قبلها الشيخ راشد نعم اقول قرأت عبارة فيها - 00:03:46

الثلاثة امراء وش قبلها لما نبغ الاسود الانسي باليمن ظل خلقا كثيرا من من ضعفاء العقول والاديان حتى ارتد كثير منهم او اكثرهم عن الاسلام. وقد قتله الامراء الثلاثة. وقد قتله هكذا - 00:04:17

نعم يعني قتله الاسود عزفي نعم نعم. كما تقدمت نعم تفضل قال وقد قتله الامراء الثلاثة قيس بن مكشوف وفiroz الديلمي ودا ذويه ولما بلغهم موت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:41

ازداد بعض اهل اليمن فيما كانوا فيه من الحيرة والشك اجارنا الله من ذلك وطبع قيس بن مكشوف في الامرء باليمن عمل لذلك وارتد عن الاسلام وتابعه عوام اهل اليمن - 00:05:03

نعم. وكتب الصديق الى الامراء والرؤساء من اهل اليمن ان يكونوا عونا الى فiroz والابناء على قيس بن مكشوف حتى تأتيهم

جنوده سريعا وحرص قيس على قتل الاميرين الاخرين - 00:05:25

فلم يقدر الا على ذا ذويه واحترز منه فيروز الديلبي وذلك انه عمل طعاما وارسل الى ذا ذويه اولا فلما جاءه عجل عليه فقتله ثم ارسل الى فيروز ليحضر عنده - 00:05:50

فلما كان ببعض الطريق سمع امرأة تقول لاخري وهذا ايضا والله مقتول كما قتل صاحبه فرجع من الطريق واخبر اصحابه بقتل ذويه وخرج هذا اخواه ولهاذا فيروز نجاه الله - 00:06:11

كنت اتوقع ان هناك صاحب ابو فيروز او فيروز الذي افهموا عنده اكثر من اربع نسوة وسلم ان يطلق ان يبقى اربعة وان يطلق البقية واظنه هذا لكن هذا مشكل - 00:06:35

يعني هذا كان بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم اللجنة كذلك القصة ذي الرسول صلى الله عليه وسلم الشيخ عبد الله بن مسعود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته عليكم السلام ورحمة الله - 00:07:02

في صاحب اطن فيروز الديرمي وانه اسلم وعنه اربع نسوان مجموعة من النساء وسلم امره ان يطلق ان يبقىه وان يطلق الباقى ترى في الاصابة او في التقرب فيروز الديلمي - 00:07:21

شيخ راشد اذا عندك فيروز ولا ابو فيروز؟ فيروز فيروز نعم يا شيخ. تفضل اكمل قال وخرج الى اخواه خولان يتحصن عندهم مساعدته عقيل وعك واما دقيس الى ذراري فيروز ودا ذويه والابناء - 00:07:48

فاجلاهم عن اليمن الابناء طائفة في البر وطائفة في البحر احتج فيروز فخرج في خلق كثير فتصادف هو وقيس فاقتتلوا قتالا شديدا فهزم قيسا وجنته من العوام وبقية جند وبنية جند الاسود العنسى - 00:08:12

في كل وجه واسر قيس وعمرو بن معدي كرب وكان امر قد ارتد وبائع الاسود العنسى وقد بعث المهاجر ابن ابي امية بهما الى ابي بكر اسيرين فانهما وانهما فاعتذرا اليه فقبل منها علانيتها - 00:08:36

ووكل سرائرهما الى الله عز وجل واطلق سراحهما وردهما الى قومهما وبين صح الخبر انه اطلق سراحهما فهذا من باب التألق بقلبيهما والتآلف لقلوب اقوامهم وان الذي فعل هذا يستوجب القتل شناعة ما فعلت - 00:08:59

لكنه رضي الله عنه كان ابعد من ذلك. تاب واظهر الندم على ما حصل منها من ادعاء النبوة وقبل توبتها لظاهرها من تابعني ظاهر الامر التوبة واما ما بينه واما فيما في سره وبينه وبين ربه - 00:09:24

ردهما الى قومهما لمكانتهم. وعلو كعبهما عندهما وهذا مما قد هم انفسهم يحفظون هذا الجميل للصديق رضي الله عنه وارضاه فيجتهدان في اه الخير وفي دعوة الناس الى الخير نعم يا شيخ راشد - 00:09:52

احسن الله اليك. قال وفقه الله مسیر خالد بن الولید من ذی القصّة لقتال المرتدين قال ابن کثیر رحمه الله روی الامام احمد من طريق وحشی ابن حرب ان ابا بکر لما عقد لخالد بن الولید على قتال اهل الردة - 00:10:12

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم عبد الله واخو العشيرة خالد بن الولید من سیوف الله على الكفار والمنافقین. الله اکبر يقول بعضهم لماذا خالد مات على فراشه - 00:10:32

ولن يقتل. قرأت اه ان احدهم سأله احد العلماء في الهند والمغاربة لماذا خادوا ولید خاض المعارك وما نال الشهادة ولا قتل المعركة وقال بعضهم هذا سيف الله يعني کثر - 00:10:55

معركة تکثیف لكن يقال اغمض لكن کثر او قدس الله كان في التعبير فيها نوع ثقل سبحان الله العظيم نتمنى هذی الشهادة على فراشه ابو عمر تمنی الشهادة هو خليفة ابعد من خالد الامنية - 00:11:21

عن عمر ما يتعرض للقتال يقود الناس في المدينة فاته الله الشهادة في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم صلى في مسجد وسلم في مصلاه رضي الله تعالى عنه ومن باب الفائدة - 00:11:44

آآ على ذكر آآ خالد بن الولید عودة حتى مات الشعب في الكلام اجا اخر الدرس کمل کمل. احسن الله اليك قال رحمه الله ولما توجه خالد من ذی القصّة وفارق الصدیق - 00:12:06

واعده ان سيلقاه من ناحية خيبر لمن معه من الامراء واظهروا ذلك ليروعوا الاعراب وامرها ان يذهب اولا الى طليحة الاسدي ثم يذهب

بعده الى بنى تميم وكان طليحة بن خويلد في قومه بنى اسد - 00:12:21

وفي غطfan وانضم اليهم بنو بنو عبس وذبيان مشكورا الله اليك قال وانضم اليهم بنو عبس وذبيان قبيلة عنتربن شداد عبس العب عنتربن شداد العبسي. نعم - 00:12:43

جزاك الله خيرا قال وبعث الى بنى جديلة والغوث من طيب يستدعيمهم اليه فبعثوا اقواما منهم بين ايديهم ليلحقوهم على اثرهم سريعا وكان الصديق قد بعث ابي بن حاتم قبل خالد بن الوليد - 00:13:10

وقال له ادرك قومك لا يلحقوا بطليحة فيكون دمارهم فذهب عدي الى قومه بنى طي فامرهم ان يبايعوا الصديق وان يراجعوا امر الله وقالوا لا نبايع ابا الفضيل ابدا. يأنون ابا بكر رضي الله عنه - 00:13:31

بالفضيل نعم ما في عندي؟ اسيما يقول في الاصل باب الفضل من تاريخ الطبرى والفضيل هو ولد الناقة نعم فقال والله ليأتينكم جيشه فلا يزالون يقاتلونكم حتى تعلموا انه ابو الفحل الاكبر - 00:13:54

الله اكبر الفضيل الصغير والفحول عظيم نعم. نعم الرد. اللهم ارض عنده. قال والله ليأتينكم جيشه فلا يزالون يقاتلونكم حتى تعلموا ان ابو الفحل الاكبر ولم يزل عدي يفتنه في الذروة والغارب حتى لانوا - 00:14:23

الله اكبر وجاء خالد في الجنود وعلى مقدمة الانصار الذين معه ثابت بن قيس بن شمام وبعث بين يديه طليعة هما ثابت بن اقرم وعكاشه بن محسن ثابت ابن القيس بن شمام - 00:14:46

يسمى خطيب خطيب خطيب الانصار وهو الذي عندما نزلت لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي اعتزل يبكي ويقول حبط عملى اعمالكم لاني كنت ارفع صوتي فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:04

بالجنة كما في الحديث. نعم ياشيخ الله اليك قال وبعث بين يديه طليعة هما ثابت ابن اقرم وعكاشه ابن محسن تتلقاهم حبال ابن ابي اخي طليحة فقتلاه فبلغ خبره طليحة فخرج هو واخوه سلمة - 00:15:26

فلما وجدنا ثابتنا وعكاشه تبارزوا وحمل طليحة على عكاشه فقتله وقاتل سلمة ثابتة بن اقرب وجاء خالد بمن معه فوجدوهما صرعين فشق ذلك على المسلمين الله اكبر ومال خالد الى بنى طي فقدم عليهم علي بن حاتم فقال انظرني ثلاثة ايام فانهم قد - 00:15:49

انظروني حتى يبعثوا الى من تعجل منهم الى طليحة حتى يرجعوا اليهم فانهم يخشون ان يقتل طليحة من سار اليه منهم وهذا احب اليك من ان يجعلهم الى النار - 00:16:19

فلما فلما كان بعد ثلاث جاءه عدي في خمسمائة مقاتل من راجع الحق انضافوا الى جيش خالد نعم. وقد خالد بنى جديلة فقال له عدي يا خالد اجلني اياما حتى اتيهم - 00:16:37

فقلع الله ان ينقذهم كما انفذ الغوث فاتاهم عدي فلم يزل بهم حتى تابعوه فجاء باسلامهم ولحق بالمسلمين منهم الف راكب فكان عدي خير مولود واعظمه بركة على قومه رضي الله عنه - 00:17:01

رضي الله عنه رضي الله عنه وهذا من ابر البر ان يمر الانسان قربته بدأ بوالديه وانذر عشاک الاقربين واللي يفعله عدي يجري عليه الى ان تقوم الساعة نعم ياشيخ - 00:17:24

احسن الله اليك قال معركة بزاحة والقضاء على بنى اسد وقوف طويل يعني حوالي صفحة اقرع اكره اكره احسن الله اليك ثم سار خالد حتى نزل باجا وسلمى وعبي جيشه هناك - 00:17:40

والتقى مع طليحة الاسدي في مكان يقال له بزاحة ووقفت احياء كثيرة من العرب من الاعراب ينظرون على من تكون الدائرة وجاء طليحة في من معه من قومه ومن التف معهم وانضاف اليهم - 00:18:06

وقد حضر معه عبيبة بن حصن في سبعمائة من قومهبني فزاره واصطف الناس وجلست طليحة ملتفا في كساء له يتتبأ لهم ينظر ما يوحى اليه فيما يزعم وجعل عبيبة يقاتل حتى اذا ضجر من القتال يجيء الى طليحة وهو ملتف في كسائه فيقول ا جاءك -

جبريل فيقول لا فيرجع فيقاتل ثم يرجع فيقول له مثل ذلك. ويرد عليه مثل ذلك فلما كان في الثالثة قال له هل جاءك جبريل؟ قال
 نعم قال فما قال لك؟ قال قال لي - 00:18:52

ان لك ان لك رحا فرحا وحديثا لا تنساه قال عبيدة اظن ان قد علم الله سيكون لك حديث لن تنساه ثم قال يابني فزيارة انصرفوا
 وانهزموا وانهزم الناس عن طريحة - 00:19:11

فلما جاءه المسلمين ركب على فرس كان قد اعدها له واركب امرأته النوار النوار على بعير له ثم انهزم بها الى الشام وتفرق جمعه وقد
 قتل الله طائفه من ممن كان معه - 00:19:31

وقد كانت طليحة نعم وقد كانت طليحة ارتد في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
 بمؤازرته عبيدة ابن حصن ابن بدر - 00:19:51

وارتد عن الاسلام وقال لقومه والله لنبي منبني اسد احب الي مننبي منبني هاشم وقد مات محمد هذا طليحة فاتبعوه توافق
 قومه بنو فزيارة على ذلك فلما كسرهما خالد - 00:20:07

Herb طليحة بامرأته الى الشام فنزل علىبني كلب واسر عبيدة بن حصن وبعث به خالد الى المدينة مجموعة يداه الى عنقه فدخل
 المدينة وهو كذلك فلما وقف بين يدي الصديق - 00:20:28

استتابه وحقن دمه ثم حسن اسلامه بعد ذلك واما طليحة فانه راجع الاسلام بعد ذلك وذهب الى مكة معتمرا ايام الصديقين نعم.
 وذهب الى مكة معتمرا ايام الصديق واستحريا ان يواجهه مدة حياته - 00:20:46

وقد رجع شهد القتال مع خالد وكتب الصديق الى خالد ان استشره في الحرب ولا تأمره يعني معاملته له بنقيض ما كان قصده من
 الرياسة في من الرياسة في الباطن - 00:21:13

وهذا من فقه الصديق رضي الله عنه وارضاه وقد قال خالد بن الوليد لبعض اصحاب طليحة من اسلم وحسن اسلامه اخبرنا عما كان
 يقول لكم طليحة من الوحي فقال انه كان يقول - 00:21:31

الحمام واليام والصورة الصوام قد صمنا قبلكم باعوام فيبلغن ملكنا العراق والشام والى امثال ذلك من الخرافات والهذيات السمينة
 ما اجملها التعبيرات هذى التعقيبية الله اكبر هنا موقف مناسب حفظك الله. طيب. معنا - 00:21:51

محمد بن حسين شيخ محمد نعم شيخنا معكم. شيخ محمد مر علينا تعbir الابناء والابناء والابناءانا قرأت في كتاب سبل السلام ان
 الابناء مولدون يعني اعتقد ما اذكر كانهم يعني مولدون - 00:22:16

بين عرق عربي وعجمي تعريف هذا المصطلح الابناء شيخنا نعم يا شيخ انا كتبت هنا عندي في الاصل في البداية والنهاية تعليق
 علقوا على كلمة الابناء طيب جدا اقرأ يا شيخ انسىتم قرأت - 00:22:45

جدة نقرأكم قال الابناء قوم من ابناء فارس ارسلهم كسرى مع سيف ابن ذي يزن ابن ذي يزن لما جاء يستنجدتهم على الحبشة
 فنصروه وملك اليمين وتدبروها وتزوجوا من العرب - 00:23:02

فقيل لاولادهم الابناء وغلب عليهم هذا الاسم لأن امهاتهم من غير جنس ابائهم ذلك من لسان العرب اول كلام قوم من ابناء فارس
 يكفي يكفي شيخ محمد حسين الشیخ محمد کفیت جزاک الله خیرا. وجزی الله خیر - 00:23:23

نعم اي نعم في جامع الترمذى نعم. في كتاب النكاح باب ما جاء في الرجل يسلم وعنده اختنان ذكر عن فيروز الديلمي قال اتيت النبي
 صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتني اختنان. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخترا ايتها - 00:23:51

ما شئت وقال الالباني حسن هذا مشكلة يا شيخ اما لكم فيروز اخر او يكون هو هو يا شيخ راشد وصرح ان نرتد والا انه كان له
 ملك سابق ليس هو الذي ارتد الذي ارتد قيس ابن مكشوح - 00:24:14

لا لا الثاني يا شيخ ثلاثة وقيس وفيروز الديلمي هو هذا شيخنا الذي آقرات لكم حدثه الان هو الان الثلاثة الامراء الثلاثة الذين
 نعم. قتلوا الاسود العنسي قيس ابن مكشوف وفيروز الديلمي - 00:24:45

هؤلاء قتلوا الاسود العنسي سابقا ثم بعدها هذا الفيروز هو الذي يعني تواجه مع مع قيس بن مكشوح قيس بن مكشوح ارتد ليطلب الامرة كما ذكر هنا بداية الدرس ثم بعد ذلك قتل آآ ذا ذويه ولم يستطع ان يقتل آآ - 00:25:08

فيروز يعني الان نتكلم عن فيروز على انه كل كلام عن فيروز من اوله حتى الان في انه مسلم نعم نعم اه فهمت ان اه على النبوة احسنت احسنت - 00:25:39

احسنت شكر الله لكم جميعا. وبارك الله فيكم جميعا شيخنا جزاكم الله خيرا حقت الابناء. موقع جزارك الله خير. مين ابشر ان شا الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:25:58